أَي أَحْيِهَا بنَفْخِك واجْعلْه لها أَي النَّفْخَ للنار . قيل : المراد بالوَحْي " أَمْر النُّبُوَّة " قاله الزجاج . وروى الأَزهريّ عن أَبي العباس أَحمد بن يحيَى أَنه قال قي قول ا تعالى : " وَكَذلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا " قال : هو ما نَزَلَ به جِبريلُ من الدّين فصار يَحْيَا به النَّاسُ أَي يعيش به النَّاسُ . قال : وكلّ ما كان في القرآن " فَعَلْنا " فهو أَمْرُه بأَعْوَانِه أَمْر جبريل وميكائيلَ وملائكته ؛ وما كان " فَعلتُ " فهو ما تَفرَّد . جاءَ في التفسير أَن الرُّوح " حُكْم ا تَعالَى وأَمْرُه " بأَعْوَانِه وملائِكتِه . وقوله تعالى : " يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ والملاَئِكَةُ صَفّاً " قال الزَّجّاج : الرُّوح : خَلْقٌ كالإِنس وليس هو بالإِنس . قال ابن عباس : هو " مَلَك " في السماءِ السابعةِ " وَجْهُه كوَجْه الإِنسان وجسَدُه كالملائِكَةِ " أَي على صُورتِهم . وقال أَبو العبّاس : الرُّوحُ : حفَظةٌ على الملائكة الحَفظةِ على بني آدمَ ويُرْوى أَن وُجوههم " مثل " وجوه الإِنس لا تَرَاهم الملائكةُ كما أَنّا لا نَرَى الحَفَظةَ ولا الملائكة . وقال ابن الأَعرابيّ : الرُّوح : الفَرَجُ والرُّوح : القرآن والرُّوحُ : الأَمْرُ والرُّوحُ : النَّفْس . الرَّوْح " بالفتح : الرّاحةُ " والسُّرورُ والفَرحُ . واستعاره عليٌّ Bه لليقِين فقال : " فباشِروا رَوْح اليقِين " . قال ابن سيده : وعندي أَنه أَراد الفَرَح والسُّرُور اللَّذَيْنِ يَحْدُثَانِ من اليقين . وفي التَّهذيب عن الأَصمعيّ : الرَّوْح : الاسْتِرَاحةُ من غَمِّ القلْبِ . وقال أَبو عمرٍو : الرَّوْحُ : الفَرحُ : قال شيخُنَا : قيل : أَصلُه النَّفْس ثم استُعِير للفرَح . قلت : وفيه تأَمُّلٌ . وفي تفسير قوله تعالى " فرَوْحٌ وريْحانٌ " معناه فاسْتِرَاحةٌ . قال الزّجَاج : قد يكون الرَّوْحُ بمعنَى " الرَّحْمة " . قال ا تعالى " " و " لا تَيْأَسُوا مِنْ روْحِ ا " أَي من رحمة ا سَمّاها روْحاً لأَن الرَّوْحَ والرَّاحة بها . قال الأَزهريّ : وكذلك قوله في عيسى : " ورُوحٌ مِنهُ " أَي رَحْمة منه تعالى . وفي الحديث : عن أَبي هُرَيرة : " الرِّيح من رَوْحِ ا تأْتي بالرَّحْمَة وتأْتي بالعذاب . فإِذا رأَيتموهَا فلا تَسُبُّوها واسْأَلوا ا من خَيْرِها واسْتَعيذوا با من شرّها " . وقوله : من رَوْحِ ا أَي من رَحْمَة ا . والجمع أَرْوَاحٌ . الرَّوْح : بَرْدُ " نَسيم الرِّيحِ " . وقد جاءَ ذلك في حديث عائشةَ Bها : " كان النّاسُ يَسكُنون العالِيَةَ فيحضُرون الجُمُعَةَ وبهم وَسَخٌ فإِذا أَصَابَهم الرَّوْحُ سَطَعَتْ أَرْواحُهم فيتأَذَّى به

النّاسُ . فأُمروا بالغُسْل " . قالوا : الرَّوْح بالفتح : نَسيمُ الرِّيح كانوا إِذا مَرّ عليهم النَّسيم تَكَيَّفَ بأَرْواحِهم وحَمَلها إِلى النّاس . الرَّوَحُ : " بالتَّحْرِيك : السَّعَةُ " قال المُتَنخِّلُ الهُذليّ : .

لكِنْ كَبيرُ بنُ عِنْدٍ يومَ ذلِكُم ... فُتْخُ الشَّمَائلِ في أَيْمانهمْ رَوَحُ

وكبيرُ بنُ هِنْد : حَيٌّ من هُذَيْل . والفُتْخُ : جمع أَفتَخَ وهو اللَّيِّنُ مَفْصِلِ اليَدِ يريد أَنّ شمائلَهم تَنْفتِخُ لشدَّة النَّزْع . وكذلك قوله : " في أَيمانهم روَح " وهو السَّعَةُ لشدّة ضرْبِها بالسَّيف . الرَّوَح أَيضاً : اتِّسَاعُ ما بين الفَخِذيْنِ أَو " سعةٌ في الرِّجْلَين " وهو " دُونَ الفَحِجِ " إِلا أَنّ الأَرْوح تَتَباعَدُ صُدُورُ قَدَميْه وتَتَدانَى عَقِباه . وكلُّ نَعَامةٍ رَوْحَاءُ وجَمْعه الرَّوحُ . قال أَبو ذُؤَيب : .

وزَفَّتِ الشَّوْلُ من بَرْدِ العَشِيِّ كمَا ... زَفَّ النَّعَامُ إِلى حَفّانِهِ الرُّوحُ